

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَعَلَ رَعْبِلٌ : ضَخْمٌ وقد ثَقَّلَ لَمَهُ الشاعرُ
ضَرْوَرَةً فقال : .

" مُنْذَرٌ إِذَا مَشَتْ رَعْبِلٌ .

" إِذَا مَطَاهُ السَّفَرُ الْأَطْوَلُ .

" وَالْبِلَادُ الْعَطَوْدُ الْهَوَجَلُّ رَغَل .

الرُّغْلُ بِالضَّمِّ : نَبْتُ وَقَالَ أَبُو حَنيفَةَ : حَمْضَةٌ تَنْفَرِشُ وَعِيدَانُهَا
صَلَابٌ وَوَرَقُهَا نَحْوٌ مِنْ وَرَقِ الْجَمَاجِمِ إِلَّا أَنَّهَا بَيَضَاءٌ وَمَنْدَابَرْتُهَا
السُّهُولُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .

" تَطَلَّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدَلِ .

" فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرُّغْلٍ مُخْجَلٍ أَوْ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الْفُرْسُ السَّرْمَقُ
قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ : .

" بَاتَ مِنَ الْخَلَاءِ فِي رُّغْلٍ أَغْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : غَلَطَ اللَّيْثُ فِي

تَفْسِيرِ الرُّغْلِ أَنْزَهُ السَّرْمَقُ وَالرُّغْلُ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ وَوَرَقُهُ
مَفْتُولٌ وَالْإِبِلُ تُحْمَضُ بِهِ . ج : أَرْغَالَ . وَأَرْغَلَتِ الْأَرْضُ أَنْزَبَتْهُ

أَيِ الرُّغْلِ وَأَرْغَلَ الزَّرْعُ جَاوَزَ سُذُبِلُ الْإِلْحَامِ وَالاسْمُ الرُّغْلُ

بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ سَادٍ : وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ حُبُّهُ فِي

السُّذُبِلِ . وَأَرْغَلَ إِلَيْهِ : مَالَ بِهِ وَوَيْ أَوْ مَعُونَةً عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

كَأَرْغَنَ وَأَرْغَلَ أَيَضًا : أَخْطَأَ وَأَرْغَلَتِ الْإِبِلُ عَنْ مَرَاتِعِهَا : أَيِ

ضَلَّاتٍ وَأَرْغَلَ أَيَضًا : وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَالرُّغْلَةُ :

الْبَهْمَةُ تَرْغَلُ أُمَّهَا أَيِ تَرْضَعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالرُّغْلَةُ

بِالضَّمِّ : الْقُلْفَةُ كَالْغُرْلَةِ وَالْأَرْغَلُ : الْأَقْلَفُ كَالْأَغْرَلِ عَنْ الْأَحْمَرِ

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبْدِ سَادٍ : إِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبْحَةَ الْأَرْغَلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرِّيّ : .

فَإِنِّي أَمْرُقُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ... وَإِنَّكَ دَارِيَّةٌ ثَيِّتَلُ .

تَبُولُ الْعُنُقُ عَلَى أَنْفِهِ ... كَمَا بِالْ ذُو الْوَدْعَةِ الْأَرْغَلُ وَالْأَرْغَلُ :

الطَّوِيلُ الْخُصْيَتَيْنِ نَقْلَاهُ الصَّاعَانِي . وَالْأَرْغَلُ : الْوَاسِعُ النَّاعِمُ

مِنَ الْعَيْشِ وَالزَّمَانِ يُقَالُ : عَيْشُ أَرْغَلٍ وَأَغْرَلٍ وَعَامُ أَرْغَلٍ

وَأَغْرَلُ . وَرَغَلَ المَوَلُودُ أُمِّهَ كَمَنْعَ يَرْغُلُهَا رَغْلًا : رَضَعَهَا فِي
غَفْلَةٍ وَسُرْعَةٍ فَأَرْغَلَتْهُ أَرْضَعَتْهُ فِي مَرْغَلٍ بِالرَّاءِ وَالزَّايِ
جَمِيعًا أَوْ خَاصًّا بِالْجِدِّي هَكَذَا خَمَّهُ الرَّيَّاشِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ :
" يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلُ الْعَجِيَّ .

" رَغْلًا إِذَا مَا آنَسَ الْعَشِيَّ يَقُولُ : إِنَّهَ يُبَادِرُ بِالْعَشِيِّ إِلَى
الشَّاةِ يَرْغُلُهَا يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : هُوَ رَمٌّ
رَغُولٌ إِذَا اغْتَنَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :
رَمٌّ رَغُولٌ إِذَا اغْتَرَّتْ مَوَارِدُهُ ... وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا
يَقُولُ : إِذَا أَجْدَبَ لَمْ يَحْتَقِرْ شَيْئًا وَشَرَّهَ إِلَيْهِ وَإِنْ أَخْصَبَ لَمْ يَنْمُ
جَارُهُ خَوْفًا مِنْ غَائِلَاتِهِ . وَالرَّغُولُ : الشَّاةُ تَرْضَعُ الْغَنَمَ كَمَا فِي
الْعُبابِ . وَرَغَالَ كَقَطَامٍ : الْأَمَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِدَخْتَنُوسَ
بنتِ لَقَيْطٍ :

فَخَرَّ الْبَغِيَّ بِحَدِّجِ رَبِّ ... بَتَّيْهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَقْلَلُوا .
لَا رَجُلًا هَا حَمَلَاتٌ وَلَا ... لِرَّغَالٍ فِيهَا مُسْتَظَلٌّ